الامم المتحدة تنتقد "تعذيب الاطفال الممنهج" في سوريا

zamanalwsl.net/news/article/22727

انتقدت لجنة الامم المتحدة لمناهضة التعذيب الجمعة "الانتهاكات الفاضحة والمنهجية لحقوق" الانسان في سوريا، ومنها حالات تعذيب اطفال.واعربت اللجنة عن "قلقها العميق للانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان ... في سوريا، التي حصلت في اطار الافلات من العقاب، كما ذكرت مصادر جديرة بالثقة للجنة الامم المتحدة على صلة بحقوق الانسان"، كما جاء في بيان.

وقال كلاوديو غروسمان رئيس اللجنة "درست اللجنة تقارير عديدة تدعمها ادلة ومتسقة تشير الى انتهاكات منهجية واسعة لحقوق الانسان في البلاد".

واشار غروسمان في مؤتمر صحافي الى ان هذه الانتهاكات قد حصلت منذ تبنت اللجنة التقرير النهائي الاخير حول سوريا في ايار/مايو 2010".

واعرب خصوصا عن "قلقه للتقارير التي تتحدث عن تعذيب الاطفال وتشويههم" و"عمليات الاعدام العشوائية والاعتباطية".

وتتولى لجنة الامم المتحدة الاشراف على تطبيق اتفاقية الامم المتحدة حول التعذيب، وقد وافق عليها 149 بلدا بما فيها سوريا.

واوضح غروسمان ان المعلومات التي جمعها الخبراء المستقلون للجنة تشير "الى وجود حالات تعذيب للمعتقلين وسوء معاملتهم؛ والى هجمات منهجية ضد المدنيين، بما في ذلك عمليات قتل المتظاهرين المسالمين والاستخدام المفرط للقوة ضدهم، والى عمليات اضطهاد المدافعين عن حقوق الانسان والناشطين في هذا المجال".

واضاف "لم يكن هناك سوى متظاهرين بين المعتقلين" وايضا "اشخاص يعارضون النظام" لكنهم لا ينزلون الى الشارع للتعبير عن مطالبهم.

واعربت اللجنة التي انهت دورتها السابعة والاربعين في جنيف، عن "قلقها من هذه التقارير التي تتحدث عن حصول انتهاكات كثيفة لحقوق الانسان من دون ان تبدأ تحقيقات سريعة ومعمقة وغير منحازة".

وكشف غروسمان ان "انتشار هذه التجاوزات حصل بأوامر مباشرة من السلطات وبتحريض منها او بموافقها الضمنية".

وطلبت اللجنة من الحكومة السورية تقديم تقرير بحلول التاسع من اذار/مارس 2012 يفصل الاجراءات التي تتخذها لضمان الوفاء بالتزاماتها بمقتضى معاهدة الامم المتحدة لمناهضة التعذيب.

وقال غروسمان "ننوي" درس هذا التقرير خلال الدورة المقبلة للجنة في ايار/مايو 2012.

وساقت اللجنة اتهاماتها، فيما ستقدم لجنة التحقيق الدولية حول انتهاكات حقوق الانسان في سوريا تقريرها الاثنين في جنيف.

ولم تحصل هذه اللجنة التي شكلها مجلس الامن في آب/اغسطس الماضي على موافقة سوريا لاجراء تحقيق على الاراضي السورية.

وتقول الامم المتحدة ان اكثر من 3500 شخص اغلبهم من المدنيين قتلوا منذ بدأت الاحتجاجات المناهضة للنظام في سوريا في منتصف اذار/مارس، بينما شملت الاعتقالات الاف المواطنين.